أثر كل من الجنس والتحصيل والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الأب على مستوى النضج المهني لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية

إعـــداد

وصل الله بن عبد الله حمدان السواط

التخصـــــــص : علم نفس

التخصص الدقيق: التوجيه التربوي والمهني

الرتبة العلميـــة : دكتوراه-أستاذ مساعد

مكان العمـــل : جامعة الطائف

العنـــــوان : المملكة العربية السعودية-الطائف-ص.ب ٥٩٠

الهاتف - جوال : ٠٥٥٥٧٠٥٥٣٩.

منـــــــزل : ٠٢٧٤٨٤٨٠٢.

ملخص الدراسة

أثر كل من الجنس والتحصيل والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الأب على مستوى النضج المهني لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من الجنس والتحصيل والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الأب على مستوى النضج المهني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وكانت أداة الدراسة مقياسا للنضج المهني قام الباحث بإعداده ولتحقيق صدق الأداة تم التحقق من صدق المحتوى وصدق البناء لها، واستخرج معامل الثبات الذي كان على المقياس ككل (٩٠%)، وقد طبق هذا المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٣٤٥) من طلبة الصف الثالث الثانوي في المدارس التابعة لمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي لأسر الطلبة.

ووجود فروقا دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف مستوى تحصيلهم الدراسي والمستوى التعليمي لآبائهم حيث وجد أنه كلما ارتفع تحصيل الطلبة وزاد مستوى تعليم الآباء كان النضج المهني أكثر لدى الأبناء.

الخلفية النظرية :

نظرا لتزايد عدد السكان وزيادة فرص التعليم وظهور العديد من التخصصات والمهن التي توقع الفرد في حيرة من أمره في البحث عن أنسب المهن لقدراته وتطلعاته وميوله ظهرت الحاجة الملحة للتوجيه المهني Vocational Guidance لمساعدة الفرد على حسن اختيار مهنته التي تتناسب وقدراته واستعداداته وميوله ولتفادي الهدر في الموارد والمدخلات التدريبية من حيث الجهد والمال.

وكثيرا ما يعاني الطلبة من اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبهم، وذلك لكثرة العوامل التي تحيط بعملية الاختيار، وخصوصا أن الطالب في مرحلة الشباب يطلب منه أن يبلور اختياراته المهنية ويطور مفهومه لذاته الذي يساعده على الاختيار السليم لمهنة المستقبل (درويش،١٩٨٣؛ جاسم، ١٩٩٠؛ Kesiezie, 1992)

لذا نشأ التوجيه المهني Vocational Guidance الذي تكمن أهميته في القدرة على مساعدة الأفراد على اختيار المهن التي تناسبهم وتساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية صحيحة عام 1909م على يد فرانك بارسونز parsons الذي وضع خطة منظمة للتوجيه المهني والتي مازالت موجودة حتى الآن بعد إدخال بعض التعديلات عليها، إذ يعتقد بارسونز parsons بان الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية وشروط النجاح في المهن المختلفة واقترح عدة إجراءات أو خطوات لمساعدة الفرد على اختيار مهنة له بناء على ميوله واستعداداته وما يقدم له من معلومات عن المهن المتوفرة في المجتمع (Zunker, 2001)

وتعد مهنة الحياة إحدى أهم المفاهيم للأفراد لتحقيق سعادتهم فمنذ سن الطفولة المتأخرة مرورا بمرحلة الشباب يصبحون قريبون من سن آبائهم ومن حولهم وبتفاعلهم مع البيئة يتولد لديهم الاهتمام باختيار المهن المناسبة وكيفية اختيارها (sharf,2006) لذا فإن قرار الفرد لاختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات وأخطرها في حياته،فهذا القرار غالبا ما يحدد نمط حياته وموقعه الاجتماعي، وسلمه الوظيفي، فعملية اتخاذ القرار بخصوص المهنة المستقبلية يجب أن يكون قرارا مفاجئا أو حدثا منفصلا في حياة الطالب، هذا القرار المهني يجب أن يتناسب مع صورة الفرد عن ذاته وشخصيته المتأثرة بجوانب متعددة منها القيم والمهارات وأنماط اتخاذ القرارات والنضوج المهني وموقعه بين أفراد مجتمعه (أبوغزالة، ١٩٩١؛ zunker & Osborn, 2004) .

وتشير أدبيات التوجيه المهني أن قرار الفرد بخصوص مهنة المستقبل حصيلة للتفاعل المتبادل بين الخبرات التربوية والبيئية والأسرية والاجتماعية ومؤسسات العمل، فمنذ مرحلة الطفولة ومرورا بسنوات الدراسة النظامية في المدرسة الأساسية يفترض بالطلاب أن يكونوا على ألفة ودراية بمعظم أنواع المهن المتاحة في مجتمعاتهم وإدراك مستوياتها المختلفة (جاسم، ١٩٩٠)، وباكتشاف الطلاب للقيم المهنية والقيم الشخصية التي يمتلكونها، يصبح هؤلاء الطلاب قادرين على بناء أهداف أكثر واقعية ويعملون من أجل تحقيقها في مرحلة لاحقة (Phelps& Lutz, 1977) لذا يحدد زنكر وأوسبورن (zunker & Osborn, 2002) بأن من أهم وظائف المرشد المهني مساعدة المسترشدين لتحقيق أهدافهم وميولهم في حياتهم من خلال مهنة المستقبل .

وقد قامت نظريات التوجيه المهني بتفسير العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية الاجتماعية والاقتصادية التي تقف وراء الفرد عند اتخاذ القرار المهني (Vocational Decision)، لتخلص إلى اختلاف الأفراد في الاستعداد لاتخاذ القرار المهني نتيجة لتفاعل العوامل السابقة مع بعضها البعض والذي ينتج عنه ما يسمى بالنضج المهني (Vocational Maturation)، فقبل أن يصل الأفراد إلى مرحلة التمهين (Vocationalization) أي الاختيار

العلمي الصحيح للمهن يجب أن يكونوا قد وصلوا لمستوى مناسبا من النضج المهني (Herr & Cramer, 1972)وقد أكد باتون وكريد (Patton & Creed, 2001) على أهمية النضج المهني وأنها قضية معقدة، لأنها تركز على أهمية اتخاذ القرار الوظيفي عند طلبة المدارس الثانوية وما يترتب عليه من مستقبل حياتهم.

ويختلف مفهوم النضج المهني (Vocational Maturation) باختلاف الخلفية النظرية لعلماء الإرشاد والتوجيه المهني، إذ يعد أصحاب الاتجاه التطوري في التوجيه المهني من أبرز الرواد الذين أعطوا تصورا واضحا للنضج المهني معتمدين على نظريتهم النمائية لتحديد مفهومه، ومن ابرز أصحاب المنهج التطوري سوبر (super) الذي يعد الشخصية الرئيسة التي تناولت موضوع النضج المهني إذ أكد على أن النضج المهني يعني: استعداد الفرد للتعامل مع المهمات المهنية النمائية المناسبة لمرحلته العمرية أو لأبناء عمره ويرى أن المفتاح الرئيسي للاختيارات المهنية هو النضج المهني، ويرى تايدمان (Tiedman) أن النضج المهني يظهر من خلال المبدأ العام للتطور المعرفي حيث يصل الشخص إلى القمة في صنع القرارات المهنية مرتكزا على نقطتين هما التفاضل والتكامل، ويقصد بالتفاضل المفاضلة بين المهن حسب قدراته وإدراكه لاهتماماته، أما التكامل فهو وصول الفرد إلى تحقيق ذاته وتفاعله واندماجه مع جماعته المهنية (أبو أسعد والهواري، ٢٠٠٨) .

أما أصحاب النظرية الشخصية فيرجعون تعريف النضج المهني إلى نظريتهم في الاختيار المهني والتي ترى بأن الأفراد يختارون مهنهم بما يتفق مع سماتهم الشخصية وميولهم وقدراتهم فهم يعبرون عن شخصياتهم المهنية (عبدالعزيز وعطيوي، ٢٠٠٤) ويرى هولاند (Holland) أن النضج المهني يشير إلى مدى قدرة الفرد على معرفة ذاته الشخصية ومعرفة متطلبات عالم العمل الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ القرار المهني السليم (Brown & Brooks, 1985)،

ونلحظ أن الاختلاف في تعريف النضج المهني يرجع إلى اختلاف النظريات التربوية التي تبناها علماء الإرشاد، ولكن كلها تدور حول كفاية الفرد في اتخاذ قراراته المهنية التي ستؤثر على مستقبله الوظيفي والاجتماعي والشخصي، فالنضج المهني متطلب سابق لعملية اتخاذ القرار المهني المناسب، فكلما كان الفرد أقرب للنضج المهني يكون العمل الذي سيختاره مصدرا أساسيا من مصادر سعادته وتوافقه مع نفسه ومجتمعه والعكس صحيح، وهذا ما أشار إليه بويل وليزو (Powell & luzzo, 1998) عندما عرفا النضج المهني بأنه وسيلة لقياس مدى استعداد الفرد لاتخاذ القرار الوظيفي في حياته.

مراحل النضج المهني:

لقد نظر كل عالم إلى مراحل النضج المهني التي يمر بها الفرد بحسب نظريته التي ينطلق منها في النمو المهني، وتعد النظريات المستندة إلى مفهوم الذات والنمو والتي ترجع إلى الاتجاه التطوري في التوجيه المهني رائدة النظريات التي اهتمت بالنضج المهني ومراحله، لذا قسم سوبر (super) مراحل النمو المهني حسب المراحل النمائية للإنسان إلى(أسعد والهواري، ٢٠٠٨):

١. مرحلة النمو (Growth): وتبدأ من سن الولادة حتى ١٤ سنة وتتصف هذه المرحلة بأن مفهوم الذات ينمو من خلال التعرف على الأشخاص والمهمين في الأسرة والمدرسة .
٢. مرحلة الاكتشاف (Exploration): وتبدأ من (١٥-٢٤) سنة وتتميز هذه المرحلة باختبار الذات ومحاولة لعب دور الاكتشاف المهني في المدرسة، وقد قسم سوبر هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل كل مرحلة تمتد إلى ثلاث سنوات:
   أ- التبلور: فيها يصل الفرد إلى معرفة ذاته المهنية.
   ب- التحديد: فيها يصل الفرد إلى تحديد المهنة المناسبة.
   ج- التطبيق: فيها يمارس الفرد فعليا المهنة المختارة.
٣. مرحلة التأسيس (Establishment stage): وتبدأ من (٢٥- ٤٤) سنة وتتصف بحصول الفرد على عمل مناسب واكتساب خبرات أساسية وتحسين الواقع المهني.
٤. مرحلة الاحتفاظ (Maintenances Stage): وتبدأ من (٤٥- ٦٤) وهنا يحاول الفرد المحافظة على ما حققه.
٥. مرحلة الانحدار وهي مرحلة ما بعد (٦٥) سنة وهنا تضعف القدرات العقلية والجسمية وتنتهي بالتقاعد.

وقد عد كثير من الباحثين والمهتمين بميدان التوجيه التربوي أن مرحلة الاكتشاف من أهم مراحل النمو المهني لارتباطها بشكل مباشر بالنضج المهني، وفيها يصل الفرد لمفهوم التمهن بحيث يتخذ القرار المهني المناسب (healy, 1991; osipw, 1983)، وهي بذلك تشمل مرحلة التعليم الثانوي التي يقوم الباحث بإجراء دراسته على طلبتها.

أما جينزبيرغ (Ginzberg) وهو من نفس النظرية التي انطلق منها رفيقه سوبر فقد قسم مراحل النمو المهني إلى ثلاث مراحل (عبدالعزيز وعطيوي، ٢٠٠٤):

١. مرحلة الخيال (fantacy Stage): وتمتد من (٣-١١) سنة يتخيل الطفل نفسه في هذه الفترة في مهنة ما من خلال لعب الأدوار وتقليد الكبار.
٢. مرحلة التجريب (Tenative Stage): وتمتد من (١١-١٨) سنة وتقسم إلى أربعة مراحل تختلف كل واحدة عن الأخرى في مهمات النمو وهذه المراحل هي الميل والقدرة والقيم والانتقال.

٣. المرحلة الواقعية (Realistic Stage): وتمتد من (١٨-٢٢) سنة وهي ثلاث مراحل مرحلة الاستكشاف والتبلور والتخصص.

وفي تقسيم حديث لمراحل النضج المهني لدى الفرد حسب المراحل الدراسية ما قام به زنكر (Zunker & Osborn, 2004)، حيث أشار إلى أن الفرد يصل للنضج المهني وفق التقسيم الآتي:

١. مرحلة المدارس الأساسية: ولا بد في هذه المرحلة معرفة الطالب لرغباته وميوله ومناطق القوة والضعف عنده، فضلا عن معرفة اختياجاته الشخصية من خلال المهنة التي سيقوم بها مستقبلا.
٢. مرحلة المدارس المتوسطة: ويمتلك الطالب في هذه المرحلة القدرة على تحديد رغباته وميوله الوظيفي.
٣. مرحلة طلبة المدارس العليا: على الطالب في هذه المرحلة معرفة أهدافه الوظيفية التي يسعى لتحقيقها متوافقة مع ميوله ورغباته وقدراته.
٤. مرحلة البالغين: وفي هذه المرحلة يكون الطالب قادرا على أن يعرف مهاراته وقدراته وقيمه الشخصية وتأثيرها على قراره الوظيفي.

العوامل المؤثرة في النضج المهني :

لقد اهتمت كل نظرية من نظريات التوجيه المهني بعوامل رئيسة في تشكيل النضج المهني لدى الفرد تختلف عن بعضها البعض فيرى أصحاب النظرية المستندة إلى الذات والنمو من أمثال جينزبرغ أن النضج المهني عملية نمو مستمرة متطورة تحدث ضمن فترات واضحة متطورة وتنتهي بالتوافق بين الرغبات والقيم والقرارات والفرص، وقد حدد جينزبيرغ العوامل التي تؤثر على عملية الاختيار المهني بالعوامل الواقعية المتمثلة في الظروف البيئية والعملية التعليمية والعوامل الانفعالية وقيم الفرد الذاتية (أبو أسعد والهواري، ٢٠٠٨).

أما أصحاب النظرية المستندة للشخصية من أمثال آن رو (Anne Roe) فقد اهتمت بالتنشئة الأسرية والخبرات المبكرة من جهة والاتجاهات والقدرات والاهتمامات الشخصية من جهة أخرى في تشكيل النضج المهني لدى الفرد واختيار الفرد لمهنة المستقبل المناسبة، أما زميلها جون هولاند (Holland) فيفترض أن اختيار الإنسان لمهنة ما يكون نتاج للوراثة وعدد غير قليل من عوامل البيئة الاجتماعية الثقافية والقوى الشخصية(أبو أسعد والهواري، ٢٠٠٨)، لذا شدد بنجهام (Bingham, 2002) على أهمية دمج الإرشاد الشخصي مع المهني بسبب التأثير الكبير للقضايا الشخصية على النضج المهني والعكس صحيح.

أما أصحاب النظرية الاجتماعية من أمثال كرومبولتز وميشيل وجيلات Krumboltz & Mitchell&Gellat فيعتقدون أن العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تلعب الدور الأهم والأكبر في النضج المهني واتخاذ القرار المهني (Krumboltz,1993؛ الخروصي، ٢٠٠٦) .

ونظرا لأن سوبر من أهم من بحث في النضج المهني فلا بد من الإشارة إلى العوامل التي رأى أنها تؤثر في النضج المهني وهي (أبو أسعد والهواري، ٢٠٠٨):

١. العوامل البيواجتماعية: كالذكاء والعمر وقد وجد سوبر أن النضج المهني يرتبط ارتباطا كبيرا بالذكاء.
٢. العوامل الشخصية: كمفهوم الذات ووضوح الهوية وقد أشار إلى وجود ارتباط ايجابي بين هذه العوامل والنضج المهني.
٣. التحصيل: حيث وجد سوبر أن هناك ارتباطا وثيقا بين النضج المهني والتحصيل.
٤. العوامل الأسرية: ومنها توجيهات الوالدين أو نمط التربية والمستوى التعليمي للوالدين ودخلهما وقد اهتم كثير من الباحثين بهذه العوامل لدورهما في تشكيل النضج المهني.

أما عن نتائج البحوث والدراسات فقد أشار معظمها إلى العديد من العوامل التي تؤثر في النضج المهني مثل الجنس والتحصيل والذكاء والعوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية (Kesiezie, 1992; Crites, 1976؛ أبوغزالة وآخرون، ١٩٨٧) مما يدل على أهمية تلك العوامل في تكوين النضج المهني لدى الأفراد، إذ عملت كل دراسة على مجموعة من المتغيرات كما سيبينه الباحث في الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة:

قام موريس (Morris,1978) بدراسة هدفت لمعرفة أثر الجنس والسن على الاتجاهات المهنية والتفضيل المهني، وكانت عينة الدراسة مكونة من (١٥٠) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، واستخدم موريس (Morris) مقياس قام بتطويره فضلا عن استخدامه مقياس كرايتس للنضج المهني، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في مستوى النضج المهني والاختيار المهني لصالح الإناث .

وقد قام جياماتيو في ألبانيا (Giammatteo, 1980) بدراسة أثر كل من متغيرات الجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي والاستعداد الأكاديمي على النضج المهني لدى طلاب الصف العاشر ذكورا وإناثا، وقد استنتج أنه لا يوجد أثر لكل من الجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي على النضج المهني.

أما دراسة كو في الصين الشعبية (Kuo,1984) التي بحث فيها نضج الاتجاه المهني وعلاقته بمتغيرات الجنس ومستوى الصف ومفهوم الذات والوضع الاجتماعي والاقتصادي، فقد بينت نتائج

الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نضج الاتجاه المهني بالنسبة لمتغيرات الجنس ومستوى الصف ومفهوم الذات والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

أما عن دراسة أثر الجنس على النضج المهني فقد قام كوبر وروبنسون (Cooper & Robinson, 1985) بدراسة اختلاف وضوح الهوية المهنية باختلاف الجنس على عينة تكونت من (٢٦٨) طالبة و (٥٧) طالبا في السنة الأولى من مستوى البكالوريوس، وأشارت النتائج بأن الطالبات أقل تأكدا من اختياراتهن المهنية مقارنة بالطلاب.

وهدفت دراسة عبد الهادي (١٩٨٦) إلى التعرف على محددات الاختيار المهني وعوامله بين الشباب في المجتمع السعودي واستطلاع موقف الشباب من العمل الصناعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبا من الشباب السعودي، وأظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالاختيار المهني أنه عملية مستمرة تتأثر بعوامل ذاتية وبيئية واجتماعية وثقافية واقتصادية، وأن الآباء لهم دور في الاختيار المهني للأبناء.

وهدفت دراسة جروان (١٩٨٧) إلى اختبار فاعلية برنامج إرشاد مهني في النضج المهني، إذ تكونت العينة من أربعة صفوف مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة، من الفرعين الأدبي والعلمي في محافظة عمان، وكان من أدوات الدراسة مقياس مستوى النضج المهني لكرايتس، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق في الاختبار البعدي لمتغير النضج المهني بين المجموعتين، ولكن ظهر أن هناك ارتباط بين النضج المهني واتخاذ القرار المهني حيث كان الفرق دالا إحصائيا.

وأجرت جرادات (١٩٩١) دراسة هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج للتوجيه المهني في تحسين مستوى النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبة موزعة على مجموعتين في ست شعب، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني مما يدل على فاعلية برنامج التوجيه المهني في تزويد الطالبات بمهارة اتخاذ القرار المهني وتحسين مستوى النضج المهني.

وأجرى كل من سكلنبرغ وجولد شتاين وفوندرازد (Schulenburg, Goldshtien, 1991 Vondraced,) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تفاعل متغيرات الاهتمامات المهنية والجنس والطموح على النضج المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٩) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية والإعدادية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين متغيرات النضج المهني والطموح والجنس.

وفي دراسة قام بها هيلي (Healy, 1991) كان فيها النضج المهني متغيرا تابعا وسماه بمسمى مهارة اتخاذ القرار، فدرس أثر مهارة اتخاذ القرار (النضج المهني) على تحقيق الذات المهنية والقلق، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالبا وطالبة من كلية مجتمع في ولاية كاليفورنيا،وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين امتلاك مهارات اتخاذ القرار المهني والشعور بالرضا الناتج عن تحقيق الذات المهنية ، وكذلك وجود علاقة سالبة بين مهارات اتخاذ القرار المهني والقلق.

وفي دراسة بيو (Poe, 1991) هدفت إلى دراسة مدى اختلاف الهوية المهنية باختلاف الجنس، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالبا وطالبة من مستوى البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى أن الهوية المهنية أكثر وضوحا لدى الذكور مقارنة بالإناث وأن طلبة السنة الجامعية الرابعة أكثر ثباتا في هويتهم المهنية وأقل حاجة إلى المعلومات المهنية مقارنة بطلبة السنوات الجامعية الأخرى.

وأجرى كل من ستكل وبونت (Stickle & Bonett, 1991) دراسة لمعرفة أثر الجنس على النضج المهني على عينة من مستوى البكالوريوس تكونت من (٧١) طالبة و (٥٩) طالبا، أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر تأكدا من اختياراتهن مقارنة مع الذكور.

ولمعرفة علاقة التحصيل العلمي للوالدين في الاختيار المهني قام كيسيزي (kesieze, 1992) بدراسة على طلبة الصف التاسع حتى الحادي عشر في مدينة نفلاند في الهند تكونت العينة من (٣١٢) طالبا من ثلاث مدراس مختلفة، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية على الاختيار المهني يعود للتحصيل العلمي للوالدين.

وهدفت دراسة بروسشس وسيرافيكا واوسبو (Broscious; Serfaica, & Osipow,1994) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تقييم الذات والهوية الذاتية والنضج المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٨) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين تقييم الذات والنضج المهني وكانت العلاقة أقوى لدى طلبة الصف المدرسي الثاني عشر مقارنة مع طلبة الصف التاسع، كذلك أشارت النتائج إلى أن الطالبات أكثر نضجا مهنيا من الذكور.

وهدفت دراسة المطارنة (١٩٩٥) إلى استقصاء العلاقة بين الهوية النفسية ومستوى النضج المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢٢) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الفروع الأكاديمية والمهنية، وكان من أهم النتائج أن الأثرين الرئيسيين لكل من متغيري الفرع

والهوية النفسية كانا دالين إحصائيا على النضج المهني، بينما لم يصل أثر متغير الجنس والتفاعل الثلاثي لمستوى الدلالة الإحصائية.

وفي دراسة الرواد (١٩٩٦) حاول اختبار أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني، إذ تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا موزعين على (٤) شعب، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النضج المهني .

أما عن علاقة الجنس ومستوى تعليم الأب بالنضج المهني فقام الشرعة (١٩٩٨) بدراسة أثر هذان المتغيران على مستوى الطموح والنضج المهني مستخدما مقياس كراتيس للنضج المهني، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٢) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائيا بين الذكور والإناث على مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الطلاب الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة فرقا في النضج المهني تبعا لمستوى تعليم أبائهم، إذ وجد أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الآباء كان الأبناء أكثر نضجا مهنيا.

وكشفت دراسة رودرميند وسيليبريزن (Rodermand, & Silbereisen, 1998) عن الاختلافات ما بين المراهقين في شمال وغرب ألمانيا في مستوى النضوج المهني، حيث تم اختيار عينة من المراهقين من مختلف المنطقتين أعمارهم ما بين (١٦-١٩) سنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مراهقي شمال ألمانيا لديهم نضوج مهني أكثر من الغرب.

وقامت محمود (١٩٩٩) بدراسة الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٦٤) طالبا وطالبة، استخدمت فيها محمود كل من مقياس الميول المهنية لعطوي والنضج المهني كرايتس الذي طوره جروان، وكان من أهم النتائج أن الطلاب من كلا الجنسين يفضلون المهن التي تعطيهم مكانة اجتماعية ومردودا ماليا.

وفي دراسة مبارك (٢٠٠٢) حاول اختبار أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي على النضج المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦٣) طالبا وطالبة من مدارس محافظة الخليل، وقد استخدم مقياس مستوى النضج المهني لكرايتس، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مستوى النضج المهني لكل من المتغيرات (الجنس، دخل الأسرة، أصحاب التحصيل المرتفع) في حين لم يكن هناك فروق بين فئات مستوى تعليم الأب على مقياس مستوى النضج المهني.

١. هل يختلف مستوى النضج المهني لدى الطلبة باختلاف جنسهم ؟
٢. هل يختلف مستوى النضج المهني لدى الطلبة باختلاف تحصيلهم ؟
٣. ما أثر المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة على مستوى نضجهم المهني ؟
٤. ما أثر مستوى تعليم الأب على مستوى النضج المهني لدى الطلبة ؟

فرضيات الدراسة :

في ضوء أسئلة الدراسة صاغ الباحث فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف جنسهم .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف مستوى تحصيلهم الدراسي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآبائهم.

أهمية الدراسة :

ارتبط مفهوم النضج المهني بمراحل نمو الإنسان وبناه المعرفية التي تكونت من مزيج من المؤثرات الداخلية والخارجية والتي تؤثر في قرارات الإنسان المهنية التي يترتب عليها مستقبله الوظيفي، ومن هنا جاءت أهمية الدراسة من أجل معرفة أثر هذه العوامل على النضج المهني لدى الطلبة، لتشكيل قاعدة أساسية ينطلق منها المخططون في مجالات التنمية والتربية والتعليم في وضع الخطط والبرامج التي من شأنها تنمية هذه العوامل والتحكم فيها، ومن الممكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمين على التوجيه التربوي والإرشاد المهني في إعداد برامجهم نحو النضج المهني ومهارات اتخاذ القرار المهني.

وقد يستفيد منها أصحاب القرار في المناهج ووسائل الإعلام لمعرفة أثر تلك العوامل على مستوى النضج المهني وتوجيهها الوجهة السليمة وبناء الطالب أكاديميا ومهنياً.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الواقع ومعطياته والعلاقات المتبادلة، من خلال دراسة أثر كل من الجنس والتحصيل والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الأب على مستوى النضج المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التعريفات الإجرائية:

- النضج المهني: وهو مجموع درجات الطالب التي حصل عليها في مقياس مستوى النضج المهني الذي أعده الباحث.
- الجنس: وهي العوامل البيولوجية التي تقسم البشر لجنسين ذكر وأنثى، وقد قسم الباحث الجنس في أداة الدراسة إلى ذكر وأنثى.
- المستوى الاقتصادي: يشير إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة كما هو في مقياس مستوى النضج المهني الذي أعده الباحث ولأغراض الدراسة قام الباحث بتقسيم الدخل الشهري للأسرة إلى ثلاث مستويات:
  ١. متدني : من تراوح راتبهم بين (١- ٦٠٠٠) ريال سعودي
  ٢. متوسط: من تراوح راتبهم بين (٦٠٠١- ١٢٠٠٠) ريال سعودي
  ٣. عالي : من يزيد راتبهم عن (١٢٠٠٠) ريال سعودي
- التحصيل الدراسي: يقصد به تقدير الطالب في الصف الثالث الثانوي العلمي في المملكة العربية السعودية الذي حصل عليها في نهاية العام الدراسي (٢٠٠٧-٢٠٠٨م) في جميع المقررات الدراسية وقد تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات:
  ١. متدني: من تراوحت معدلاتهم بين(٥٠- ٦٩%)
  ٢. متوسط: من تراوحت معدلاتهم بين (٧٠- ٧٩%)
  ٣. عالي: من تزيد معدلاتهم عن (٨٠%)
- مستوى تعليم الأب: ويقصد به الدرجة العلمية التي يحملها الأب ولأغراض الدراسة قسمت الدرجات العلمية التي يحملها الأب إلى ثلاث مستويات:
  ١. متدني: من كان تحصيلهم دون الثانوية العامة.
  ٢. متوسط: من كان تحصيلهم من الثانوية العامة إلى جامعي.
  ٣. عالي: من كان تحصيلهم دراسات عليا (دبلوم، ماجستير، دكتوراه).

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت هذه الدراسة على أربعة متغيرات نحو مستوى النضج المهني وهي (الجنس، التحصيل، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الأب)..

الحدود الزمانية:

اقتصرت الدراسة على الطلاب المقيدين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ ،٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المدارس التابعة لمحافظة الطائف في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم داخل محافظة الطائف للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م والبالغ عددهم (١٤٢٦) طالبا و(١٨٦٣) طالبة موزعين على (٢٨) مدرسة للذكور و (٣٦) مدرسة للإناث.

والجدول التالي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مراكز الإشراف

المركز	عدد المدارس		عدد الطلاب	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١. مركز إشراف شرق الطائف	١٦	٢٠	٨٣١	١٠٣٧
٢. مركز إشراف غرب الطائف	١٢	١٦	٥٩٥	٨٢٦
المجموع	٢٨	٣٦	١٤٢٦	١٨٦٣

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (٣٤٥) طالبا مقسمين إلى (١٥٠) طالبا و(١٩٥) طالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي، موزعين على (٦٤) مدرسة ثانوية للبنين والبنات في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مراكز الإشراف وعدد المدارس كما في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مراكز الإشراف

مركز الإشراف	الجنس	عدد المدارس	عدد الطلاب	المستوى الاقتصادي			مستوى تعليم الأب			التحصيل	
				متدني	متوسط	عالي	متدني	متوسط	عالي	متدني	متو
مركز إشراف شرق الطائف	ذكور	١٦	٩٠	٣٨	٣٢	٢٠	٦٥	١٧	٨	١٢	١
	إناث	٢٠	١١٠	٤٥	٤٠	٢٥	٦٨	٣٢	١٠	١٨	١
مركز إشراف غرب الطائف	ذكور	١٢	٦٠	٢٨	٢٤	٨	٣٥	٢٠	٥	٤	١
	إناث	١٦	٨٥	٤٠	٣٣	١٢	٤٦	٣٢	٧	٧	١
المجموع		٦٤	٣٤٥	١٥١	١٢٩	٦٥	٢١٤	١٠١	٣٠	٤١	١
				٣٤٥			٣٤٥				٥

أداة الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس مستوى النضج المهني،الذي تم إعداده من قبل الباحث لقياس أثر متغيرات الدراسة على النضج المهني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة الطائف ويشتمل المقياس على قسمين:

القسم الأول: ويشتمل على معلومات عامة عن الطالب فيما يتعلق بالجنس والتحصيل ومستوى تعليم الأب والمستوى الاقتصادي للأسرة.

القسم الثاني: مقياس مستوى النضج المهني الذي قام الباحث ببنائه ليقيس مستوى النضج المهني لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وقد تكون المقياس من خمسة أبعاد هي:

١. البعد الأول:معرفة الذات.
٢. البعد الثاني: معرفة عالم العمل.
٣. البعد الثالث: الاستقلالية في عملية اختيار المهنة.
٤. البعد الرابع: الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة.
٥. البعد الخامس:الاتجاه نحو العمل بشكل عام.

وقد قام الباحث ببناء هذا المقياس في صورته الأولية المكونة من (٦٧) فقرة موزعة على أبعادة الخمسة.

وجرى بناء الأداة بالاستعانة بالأدب النظري الذي كتب حول النضج المهني مقاييسه وخصوصا مقياس كرايتس للنضج المهني الذي طوره جروان (١٩٨٧) للبيئة العربية واستخدمه كثير من الباحثين،ومن خلال الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع النضج المهني مثل دراسة

جياماتو (Giamatteo, 1980) ومبارك (٢٠٠٢) وعبد الهـادي (١٩٨٦) ومـوريس (Morris, 1978) وغيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوع النضج المهني.

صـدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة لقياس مستوى النضج المهني اتبع الباحث الخطوات التالية :

١. صدق المحتوى :

عرض الباحث الأداة التي جرى بناؤها بصورتها الأولية على عشرين محكماً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والمهتمين بموضوع الإرشاد المهني وذلك للكشف عن مدى صـدق فقرات الأداة وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه،من حيث:

- مدى وضوح العبارات ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه.
- مدى ملاءمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه.
- مدى مناسبة الفقرات للمرحلة العمرية المقيسة.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.

ووضع سؤال أسفل كل بعد من الأبعاد إن كان المحكم يقترح إضافة أية فقرات أخرى للبعد، ثم قام الباحث بتفريغ آراء المحكمين وملاحظاتهم التي أبدوها، وقبول كل فقرة أجمع عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين.

وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات،حيث جرى حـذف (٦) فقرات من أصل (٦٧) فقرة فقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات على تلك الفقرات بأنها لا تتوافق مع البعد المحدد، أو أنها تحمل معاني مكررة بصيغ مختلف وبذلك أصبحت الأداة تتكون من (٦١) عبارة جرى تطبيق دراسة استطلاعية عليها.

٢. صدق البناء :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للأداة وذلك بتطبيقها على عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي يبلغ عددهم (٨٦) طالباً متوسط أعمارهم (١٨,١١) بانحراف معياري قدره (٠,٩١).

وبعد إجراء التحليل الإحصائي قام الباحث بحذف العبارات التي كانت معامل ارتباطاتها غيـر داله وعددها (٣)عبارات، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (٥٨) عبارة في صورتها النهائية (أنظر الملحق)، والجداول التالية توضح الطريقة التي اتبعها الباحث لحساب صدق وثبات المقياس.

١. معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه

جدول رقم (٣)

جدول يبين معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه في مقياس مستوى النضج المهني:

معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧**	١٦	٠,٦٩**	٣١	٠,٦٧**	٤٦	٠,٣٩**
٢	٠,٥١**	١٧	٠,٣٢*	٣٢	٠,٦٠**	٤٧	٠,٣٤**
٣	٠,٥٩**	١٨	٠,٥٣**	٣٣	٠,٥٥**	٤٨	٠,٤٤**
٤	٠,٣٢*	١٩	٠,٤٨**	٣٤	٠,٥٦**	٤٩	٠,٦٠**
٥	٠,٧٣**	٢٠	٠,٤٥**	٣٥	٠,٤٩**	٥٠	٠,٤٧**
٦	٠,٤٨**	٢١	٠,٤٣**	٣٦	٠,٦٢**	٥١	٠,٣٧**
٧	٠,٤٣**	٢٢	٠,٣٠*	٣٧	٠,٦٤**	٥٢	٠,٢٩*
٨	٠,٥١**	٢٣	٠,٣٥**	٣٨	٠,٤٤**	٥٣	٠,٧٠**
٩	٠,٣٢*	٢٤	٠,٥٤**	٣٩	٠,٤١**	٥٤	٠,٥٧**
١٠	٠,٣٤**	٢٥	٠,٥١**	٤٠	٠,٥٢**	٥٥	٠,٧٧**
١١	٠,٣٥**	٢٦	٠,٥٢**	٤١	٠,٧٠**	٥٦	٠,٤٤**
١٢	٠,٥٧**	٢٧	٠,٣٥**	٤٢	٠,٣٥**	٥٧	٠,٦٠**
١٣	٠,٤٨**	٢٨	٠,٥٣**	٤٣	٠,٥٦**	٥٨	٠,٣٦**
١٤	٠,٣٣*	٢٩	٠,٣٦**	٤٤	٠,٣٩**		
١٥	٠,٦٥**	٣٠	٠,٦٢**	٤٥	٠,٤٤**		

** تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠١

• تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

٢. معامل ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي للمقياس:

جدول رقم (٤)

جدول يبين معامل ارتباط كل عبارة بالمجموع الكلي لمقياس مستوى النضج المهني

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥١**	١٦	٠,٣٦**	٣١	٠,٢٨*	٤٦	٠,٥٠**
٢	٠,٤٣**	١٧	٠,٢٧*	٣٢	٠,٥٣**	٤٧	٠,٤٨**
٣	٠,٥٥**	١٨	٠,٤٠**	٣٣	٠,٣٣*	٤٨	٠,٢٩*
٤	٠,٥٠**	١٩	٠,٢٨*	٣٤	٠,٦١**	٤٩	٠,٣٤**
٥	٠,٤٤**	٢٠	٠,٣٢*	٣٥	٠,٥٧**	٥٠	٠,٢٨*
٦	٠,٣٢*	٢١	٠,٤٢**	٣٦	٠,٣٢*	٥١	٠,٥٣**
٧	٠,٥١**	٢٢	٠,٤٥**	٣٧	٠,٣٤**	٥٢	٠,٢٩*
٨	٠,٢٧*	٢٣	٠,٣١*	٣٨	٠,٤٦**	٥٣	٠,٥٨**
٩	٠,٢٨*	٢٤	٠,٢٧*	٣٩	٠,٧٣**	٥٤	٠,٥٥**
١٠	٠,٣١*	٢٥	٠,٤٠**	٤٠	٠,٢٨*	٥٥	٠,٥٠**
١١	٠,٤٦**	٢٦	٠,٤١**	٤١	٠,٢٧*	٥٦	٠,٢٩*
١٢	٠,٦٥**	٢٧	٠,٤٢**	٤٢	٠,٢٨*	٥٧	٠,٦١**
١٣	٠٣٩**	٢٨	٠,٥٢**	٤٣	٠,٣٥**	٥٨	٠,٢٧*
١٤	٠,٢٧*	٢٩	٠,٤٩**	٤٤	٠,٤٧**		
١٥	٠,٤٢**	٣٠	٠,٤١**	٤٥	٠,٣٥**		

** تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠١

* تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

٣. معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي للمقياس

جدول رقم (٥)

جدول يبين معامل ارتباط كل بعد بالبعد الآخر والمجموع الكلي

في مقياس مستوى النضج المهني

البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
الأول					
الثاني	٠,٦١**				
الثالث	٠,٦١**	٠,٤٨**			
الرابع	٠,٣٢*	٠,٦١**	٠,٣٥**		
الخامس	٠,٦٧**	٠,٣٦**	٠,٥٤**	٠,٥٠**	
المجموع	٠,٨٧**	٠,٧٥**	٠,٨٢**	٠,٥٣**	٠,٧٦**

** تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠١

* تعني أن مستوى الدلالة عند ٠,٠٥

وبالنظر إلى جميع معاملات الارتباط السابقة نجد أنها ذات دلالة صدق كافية يمكن الوثوق بها لتطبيق الدراسة الحالية.

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

جدول يبين معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي

البعد	معامل ثبات كرونباخ ألفا
الأول	٠,٨٤
الثاني	٠,٨٧
الثالث	٠,٨٥
الرابع	٠,٨٣
الخامس	٠,٨٨
المجموع الكلي للمقياس	٠,٩٠

وقد بلغ معامل الثبات للمجموع الكلي للمقياس (٠,٩٠) وهو معامل يمكن الوثوق به لإجـراء هذه الدراسة.

وبذلك أصبحت الأداة تتكون في صورتها النهائية من (٥٨) عبارة جميع معاملات ارتباطهـا جيدة يمكن الوثوق بها لإجراء هذه الدراسة (انظر الملحق).

وهذه الفقرات موزعة على خمسة أبعاد هي:

١. البعد الأول:معرفة الذات، يتكون من (١٦) عبارة هي (١-٤-٩-١٤-١٩-٢٢-٢٧-٣٢-٣٥-٤٠-٤٢-٤٤-٤٧-٥٢-٥٤-٥٨).

٢. البعد الثاني: معرفة عالم العمل، يتكون من (١٣)عبارة هـي (٢-٥-١٠-١٥-٢٠-٢٣-٢٨-٣٣-٣٦-٤١-٤٥-٤٨-٥٣).

٣. البعد الثالث: الاستقلالية في عملية اختيار المهنة، يتكون من (١٣)عبارة هـي(٣-٦-١١-١٦-٢١-٢٤-٢٩-٣٤-٣٧-٤٣-٤٦-٤٩-٥٥).

٤. البعد الرابع: الواقعية والمرونة في عملية اختيار المهنة، يتكون من (٨)عبارات هـي(٧-١٢-١٧-٢٥-٣٠-٣٨-٥٠-٥٦).

٥. البعد الخامس:الاتجاه نحو العمل بشكل عام، يتكون من (٨)عبارات هي(٨-١٣-١٨-٢٦-٣١-٣٩-٥١-٥٧)

المعالجة الإحصائية:

استخدمت طريقة تحليل التباين الأحادي لاختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة على حـدة وحدد مستوى الدلالة الإحصائية بـ (α = ٠,٠٥)، وفي حالة ظهور فروق إجماليـة ذات دلالـة إحصائية استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وتحديد مصدر هذه الفروق الإجمالية بالضبط.

نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف جنس الطلبة".

للتحقق من صحة الفرضية الأولى "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف جنس الطلبة" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس (ذكور، إناث) على مقياس مستوى النضج المهني، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس

على مقياس مستوى النضج المهني

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	150	3.86	.59	1.191	343	.234
أنثى	195	3.79	.55			

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على مقياس مستوى النضج المهني تعزى لأثر الجنس (ذكور، إناث) حيث بلغت قيمة ت (١,١٩١) وبدلالة إحصائية (٠,٢٣٤) مما يشير إلى قبول هذه الفرضية.

الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف مستوى تحصيلهم الدراسي".

للتحقق من صحة الفرضية الثانية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف مستوى تحصيلهم الدراسي" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مستوى النضج المهني حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج

المهني حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
متدن	3.27	.46	41
متوسط	3.58	.64	90
عال	4.03	.43	214
المجموع	3.82	.57	345

يبين الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج المهني، بسبب اختلاف فئات متغير مستوى التحصيل الدراسي (متدن، متوسط، عالٍ). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لأثر مستوى التحصيل الدراسي على مقياس مستوى النضج المهني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	26.889	2	13.444	54.930	.000
داخل المجوعات	83.707	342	.245		
الكلي	110.596	344			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر مستوى التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة ف ٥٤,٩٣٠ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١٠)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر مستوى التحصيل الدراسي على مقياس مستوى النضج المهني

التحصيل العلمي	المتوسط الحسابي	متدن	متوسط	عال
متدن	3.27			
متوسط	3.58	*.31		
عال	4.03	*.76	*.45	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى التحصيل العلمي المتدني من جهة وكل من مستوى التحصيل العلمي المتوسط والعالي من جهة أخرى وكانت الفروق لصالح مستوى التحصيل العلمي المتوسط والعالي. كما تبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين مستوى التحصيل العلمي المتوسط والمستوى العلمي العالي وكانت الفروق لصالح المستوى العلمي العالي.

الفرضية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة".

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مستوى النضج المهني حسب متغير المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج المهني حسب متغير المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
متدن	3.80	.65	151
متوسط	3.81	.53	129
عال	3.87	.42	65
المجموع	3.82	.57	345

يبين الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج المهني، بسبب اختلاف فئات متغير المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة (متدن، متوسط، عال). ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي كما في الجدول التالي.

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة على مقياس مستوى النضج المهني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.243	2	.122	.377	.686
داخل المجوعات	110.353	342	.323		
الكلي	110.596	344			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة حيث بلغت قيمة ف ٠,٣٧٧ وبدلالة إحصائية ٠,٦٨٦.

الفرضية الرابعة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآبائهم".

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة الثالث الثانوي العلمي على مقياس مستوى النضج المهني، تعزى لاختلاف المستوى التعليمي لآبائهم" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مقياس مستوى النضج المهني حسب متغير المستوى التعليمي لآبائهم، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج المهني حسب متغير المستوى التعليمي لآبائهم

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
متدن	3.65	.55	214
متوسط	4.05	.45	101
عال	4.26	.52	30
المجموع	3.82	.57	345

يبين الجدول السابق تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى النضج المهني، بسبب اختلاف فئات متغير المستوى التعليمي لآبائهم (متدن، متوسط، عال)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي .

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي لأثر المستوى التعليمي لآبائهم على مقياس مستوى النضج المهني

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	17.425	2	8.713	31.981	.000
داخل المجوعات	93.171	342	.272		
الكلي	110.596	344			

يتبين من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر المستوى التعليمي لآبائهم حيث بلغت قيمة ف ٣١,٩٨١ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٠، ولبيان الفروق الزوجية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفه كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول (١٥)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المستوى التعليمي لآبائهم على مقياس مستوى النضج المهني

مستوى تعليم الأب	المتوسط الحسابي	متدن	متوسط	عال
متدن	3.65			
متوسط	4.05	*.40		
عال	4.26	*.61	.21	

*دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) بين المستوى التعليمي المتدني لآبائهم وكل من المستوى المتوسط والعالي وكانت الفروق لصالح المستوى المتوسط والعالي.

مناقشة النتائج

لقد انطلقت الدراسة من افتراض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (الجنس، التحصيل، المستوى الاقتصادي، مستوى تعليم الأب) على النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في المملكة العربية السعودية، وقد جاءت النتائج على قسمين: الأول قبول الفرضية الصفرية واثبات عدم وجود الفروق في كل من متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة، والثاني رفض الفرضية الصفرية لإثبات وجود الفروق الإحصائية في كل من التحصيل ومستوى تعليم الأب لصالح المستوى الأعلى لكل منهما.

أما نتائج القسم الأول في متغير الجنس، فقد اتفقت نتائج الدراسة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث مع دراسة جيامانيو (Giammatteo, 1980) ودراسة كو (Kuo,1984) ودراسة سلامي (Salami, 2008) واختلفت مع دراسة كل من موريس (Morris, 1978) وكوبر وروبنسون (Cooper & Robinson, 1985) وبيو (Poe, 1991)

وستكل وبونت (Stickle & Bonett, 1991) والشرعة (١٩٩٨) ومبارك (٢٠٠٢) التي أثبتت الفروق بين الذكور والإناث في النضج المهني.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان النضج المهني يتشكل نتيجة إلى تكوين بنى معرفية حول عالم العمل ويتم هذا عن طريق الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يكتسبها كلا الجنسين عبر وسائط التربية المختلفة ووسائل الإعلام المتنوعة، وقد أصبح هذه الخبرات متوافرة لكلا الجنسين، فضلا عن تغيّر نظرة الأهل والمجتمع السعودي إلى الفتاة واهتمامه بإعداد الفتاة لعالم العمل اهتماما لا يقل في الأهمية عن الشاب، وهذا أدى إلى تطور مستوى الوعي التربوي والمهني لدى الإناث كما هو الحال لدى الذكور مما ساهم في قبول الفرضية.

أما فيما يتعلق بمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة فقد اتفقت الدراسة بعدم وجود أثر لهذا المتغير على النضج المهني مع دراسة جياماتيو في ألبانيا (Giammatteo, 1980) ودراسة كو في الصين الشعبية (Kuo,1984)، ولم يعثر الباحث على دراسة تختلف مع نتائج دراسته في هذا المتغير، وقد يعود السبب في هذا أن دخل الأسرة ليس له الأثر الكبير في تحسين مستوى النضج المهني لدى الأبناء لان النضج المهني متعلم وليس شرطا إذا كانت الأسرة غنية أن يكون لديهم الوعي المهني لينقلوه لأبنائهم.

وقد جاءت نتائج القسم الثاني برفض الفرضية الصفرية لظهور أثر متغيري التحصيل العلمي ومستوى تعليم الأب لصالح المستوى الأعلى على النضج المهني لتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من كيسيزي (kesieze, 1992) ودراسة محمود (١٩٩٩) ، ولم يعثر الباحث على دراسة تخالف نتيجة هذه الدراسة في هذان المتغيران وقد يعود السبب في هذا أن النضج المهني مكتسب وخاضع للتعلم في كثير من جوانبه وأن البيئات الاجتماعية التي تمتاز بتحصيل علمي أعلى تكون أكثر اهتماما بقضايا النضج المهني وربما تكون أقدر على تنمية وتعزيز هذه القضايا لدى الأبناء مقارنة مع البيئات الأقل تحصيلا ومستواها العلمي أدنى .

وهناك محذور لا بد من الانتباه إليه في هذه الدراسة وهو اقتصارها على المتغيرات الأربع السابقة الذكر، وأنه من الممكن أن يتأثر النضج المهني لدى الطلبة بعدد آخر من العوامل منها الخبرات، المعارف التي يتعرض لها الطالب من البيئة المدرسية والاجتماعية والتأثر والتأثير بين الأخوة الأخوات وجماعة الرفاق وترتيب الابن بين إخوانه وتأثير وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وغيرها.

توصيات الدراسة:

١. الاستفادة من نتائج الدراسة وذلك بوضع برامج إرشادية تساهم في تحسين مستوى النضج المهني لدى الطلبة.

٢. إجراء دراسات مماثلة مع أخذ متغيرات أخرى مثل مستوى تعليم الأم ومهنة الأب ودور وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وأثر المناهج الدراسية وجماعة الرفاق وغيرها.

٣. إجراء دراسات أخرى على مستويات دراسية مختلفة من المرحلة الثانوية والمتوسطة والجامعية وعمل لمقارنات فيما بينها .

المراجع العربية

١-أبو أسعد، احمد؛ الهواري، لمياء (٢٠٠٨). **التوجيه التربوي والمهني**. عمـــان: دار الشـــروق للنشر والتوزيع.

٢-أبوغزالة، هيفاء؛ ملحم، عبدالقادر؛ زكريا، زهير (١٩٨٧). برنامج التوجيه والإرشاد المهنـــي. **ندوة الإرشاد والتوجيه المهني**. ٤٢-٧٥، وزارة التربية والتعليم، عمان: الأردن.

٣-جاسم، شاكر مبدر (١٩٩٠). **نظم التوجيه المهني والإرشاد التربوي المقارن**. بغداد: مطـــابع التعليم العالي.

٤-جرادات، حنان محمود (١٩٩١). **فاعلية برنامج للتوجيه التربوي المهني في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة اتخاذ القرار وزيادة المعلومات المهنية والتربوية لطالبـــات الصف العاشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.

٥-جروان، فتحي عبدالرحمن (١٩٨٧). **فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني واتخاذ القرار المهني**. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

٦-الحوارنة، إياد نايف (٢٠٠٥). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لـــدى طلبـــة الأول الثانوي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة.

٧-الخروصي، طارق (٢٠٠٦). **أثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضج الاتجاه المهنـــي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة السلطان قابوس**. رسالة ماجستير غير منشـــورة، الأردن: جامعة مؤتة.

٨-درويش، زين العابدين (١٩٨٣). **مكانة المهنة وظروف التغير في المجتمع المصري**. الكتـــاب السنوي لعلم الاجتماع، عدد ٤، القاهرة: دار المعارف.

٩-الرواد، ذيب محمد (١٩٩٦). **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني علـــى النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مدارس محافظة معان**. رسالة ماجستير، الأردن: الجامعة الأردنية.

١٠-الشرعة، حسين (١٩٩٨). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصـــف الثاني الثانوي. **مؤتة للبحوث والدراسات**، جامعـــة مؤتـــة، المجلـــد ٢٣، العـــدد ٥، ص١١- ص٣١.

١١-الضرابعة، ازدهار تركي (٢٠٠٧). **دور الأسرة والمدرسة في الاختيار المهني كما يدركه طلبة المرحلة الثانوية المهنية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية.

١٢-عبد العزيز، سعيد؛ عطيوي، جودت عزت (٢٠٠٤) .**التوجيه المدرسي.** عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٣-عبد الهادي، جودت؛ العزة، سعيد حسني (١٩٩٩). **التوجيه المهني ونظرياته.** عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٤-عبد الهادي، حامد عبد المقصود (١٩٨٦) . التنمية الصناعية والاختيار المهني: دراسة ميدانية للعوامل الاجتماعية المؤثرة في تحديد موقف الشاب السعودي من العمل الصناعي. **مجلة كلية الآداب- جامعة الملك سعود،** ١٣ (٢)، ص ٤٩٧- ٥٧٦ .

١٥-عبدالحميد ، إبراهيم شوقي (٢٠٠٧م) . النضج المهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة وبتقدير الذات دراسة مقارنة وفقاً للجنس محل الإقامة . حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية ، جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، الحولية الثالثة ، الرسالة الثانية

١٦-العيسري، عبد الرحمن (١٩٨٦). **التوجيه التربوي والمهني.** الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي.

١٧-مبارك، خضر ديب (٢٠٠٢). **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد التوجيه الجمعي المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل.** رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

١٨-محمود، ميسر ياسين (١٩٩٩). **الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: الجامعة الأردنية.

١٩-المطارنة، سحر لافي (١٩٩٥). **الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك.** رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة.

المراجع الأجنبية:

20-Bingham, R, P, (2002). The Issue May Be The Integration Of Personal And Career Issues. ***The Counseling Psychologies.*** (30) p 885-890.

21-Brown, D. and Brooks. L (1985). *Career Choice and Development.* San Francisco: Jossey- Boss Publishers.

22-Cooper, S. and Robinson, D. (1985). Student In highly Technical Careers: Sex Differences in Interpersonal Characteristics and Vocational Identity. **Journal of College student Development**. 30, 237-241.

23-Crites, J. (1976). A Comprehensive Model Of Career Development In Early **Adulthood. Journal Of vocational Behavior**, 9, 105-118.

24-Giammatteo, Robert,(1980). **Work Values clarification degree of vocational maturity**, Albania, Dissertation abstract, Vol, 41:2.

25-Healy, C.(1991). Exploring A path Linking Anxiety, Career Maturity, Grade point Average, And Life Satisfactions In A Community College Population. **Journal Of College Student Development.** 32, 207-211.

26-Herr,E. and Cramer,S.(1972). **Career Guidance and counseling Through The life Span**. Boston: Little, Brown and Company.

27-Kesiezie, K (1992). An Exploratory Case Study Of how Socioeconomic Factors influence Occupational Choice Of student In Nafaland, **Dissertation Abstract international**. V 53,N5, P 1495 -A

28-Krumboltz, j, D, (1993). Integrating Career and Personal Counseling. *The* **Career Development Quarterly.** (42), p 143-148.

29-Kuo, H. (1984) **Vocational maturity among arthopedicIly impaired and normal student in Taiwan.** Dissertation abstract. vol. 45:5.

30-Morris, (1978). The effect of career education program on the vocational development of eight grade student, **Dissertation abstract.** Vol. (39). No3

31-Osipow, H. (1983). **Theories Of Career development.** NY: A plantations- Center- crafts.

32-Patton, W; and Creed, P. (2001). Developmental issues in Career Decision status. **The Career Development Quarterly.** (49). p 336-347.

33-Phelps, L. and Lutz, Ronald, J. (1977). **Career Exploration and Preparation for the special Needs Learner.** Boston: Ellyn and beaconing.

34-Poe, R. (1991). Development Changes in Vocational Identity among College Student. **Journal of college student development,** 32, 249-252.

35-Powell. D, F, and Luzzo, D, A (1998). Evaluating Factors Associated With The Career Maturity Of High School Student. **The Career Development Quarterly,** (47), p 145-158.

36-Rodermand, S. and Silbereisen, R. (1998). Career Maturity Determinants Individual Developments Social Context and Historical time. **The Career Development Quarterly.** (47), p 16-28.

37-Salami, Samuel (2008). Gender, Identity, Status and Career Maturity of Adolescent in Southwest Nigeria. **Journal social sciences.** 16 (1), p35-49.

38-Schulenburg, J; and Vondracek, F. (1991). Gender Differences in adolescents, Career Interests: Beyond main effect. **Journal of research on adolescences,** 1,(1), 37-61.

39-Sharf, Richard (2002). **Applying career development theory to counseling.** Australia: Thomson Brook \ cole.

40-Zunker, V. G. (2001). **Career counseling: Applied Concepts of Life Planning.** California: Brooks/Cole Publishing Company.

41-Zunker, Vernon and Osborn, Debra (2004). **Using Assessment result for career development** . USA: Thomson brooks \ cole.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق الدراسة

مقياس مستوى النضج المهني في صورته النهائية

أخي الطالب / أختي الطالبة ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

أمامك مجموعة من الفقرات تتعلق بمستقبلك المهني فهي تقيس مستوى النضج المهني وأمام كل فقرة خمس إجابات هي (موافق تماماً- موافق- غير متأكد – غير موافق- غير موافق أبداً).

الرجاء قراءة كل فقرة بدقة ووضع علامة(×) مقابلها في العمود الذي يناسب درجة موافقتك أو عدم موافقتك.

علماً بأنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالهدف من هذا المقياس معرفة الاتجاهات والمشاعر نحو الاختيار المهني ودخول عالم المهن، والتخطيط نحو مهنة المستقبل.

تأكد من وضع إشارة واحدة فقط مقابل كل فقرة ، أرجو الإجابة على جميع الفقرات،لأن إجابتك على أسئلة المقياس ستكون ذات أهمية في هذه الدراسة،،حيث يمكن استخدام المعلومات الناتجة عن إجابتك في التخطيط لحياتك المهنية،لذا أرجو الإجابة على المقياس بدقة واهتمام.

آمل أن تكون صادقاً في إجابتك ، علماً بأن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة ولقضايا البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونك

الباحث

بيانات عامة :

- **الاسم(اختياري)** .....

- **الصف:**

١/ ○معيد ○مستجد

- **المعدل في العام الماضي:**

(٥٠-٦٩) (٧٠-٧٩) (٨٠_ ١٠٠)

- **مستوى تعليم الأب:**

(دون الثانوية العامة) (دبلوم، جامعة) (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

- **دخل الأسرة الشهري:**

(١- ٦٠٠٠) (٦٠٠١- ١٢٠٠٠) (١٢٠٠٠- فما فوق)

مقياس النضج المهني

م	العبارة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبداً
١	سوف أختار أي مهنة طالما أن دخلها المادي جيداً.					
٢	أرى تأجيل التفكير في المهنة التي قد أعمل بها.					
٣	يصعب عليّ اختيار العمل المناسب لي بسبب كثرة الآراء التي أسمعها.					
٤	أعتقد أن يكون النجاح سهلاً في مهنة ما كما هو في أي مهنة.					
٥	أجد صعوبة في الوصول إلى نوع العمل الذي أريده.					
٦	أخطط للالتحاق بالعمل الذي تقترحه عليّ أسرتي.					
٧	عند اختيار مجال عمل يجب أن آخذ بعين الاعتبار المهن المختلفة التي تقع في هذا المجال.					
٨	أشعر بعدم أهمية اختيار أي مهنة لأن جميع المهن متعبة.					
٩	هناك أشياء متعددة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المهنة مثل الاستعدادات وفرص العمل المتاحة.					
١٠	أعرف القليل فقط عما هو مطلوب من العمل.					
١١	أقرر بنفسي نوع العمل الذي أريده.					
١٢	هناك مهنة واحدة فقط لكل شخص.					
١٣	العمل ممل وغير ممتع.					
١٤	علي أن أختار مهنة تتفق مع ما يجب أن أفعله في حياتي.					
١٥	يصعب عليّ اختيار التخصص الدراسي الذي يناسب مهنة المستقبل.					

تابع: مقياس النضج المهني

م	العبارة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبداً
١٦	عندما أختار مهنة يكفي أن أعتمد على نصيحة والديّ.					
١٧	أضطر أحياناً لاختيار مهنة لا تناسب قدراتي وميولي.					
١٨	العمل بحد ذاته غير مهم المهم هو الدخل المادي.					
١٩	أفضل أن أجرب مهناً مختلفة قبل أن أقوم باختيار المهنة المناسبة.					
٢٠	أغير من اختياري المهني باستمرار لعدم معرفتي الجيدة عن المهن.					
٢١	أشعر أن والدي سوف يختار مهنة لي دون أن يراعي قدراتي.					
٢٢	أرغب في إنجاز شيئاً ما في عملي مثل أن أصل إلى اكتشاف عظيم أو أساعد عدد كبير من الناس.					
٢٣	أحرص على معرفة شروط الالتحاق بكل مهنة.					
٢٤	أختار مهنتي تبعاً لاختيار أصدقائي لمهنهم.					
٢٥	عندما أختار مهنة معينة يصعب عليّ تغيير هذا الاختيار.					
٢٦	العمل يحقق لي مكانة بين الناس.					
٢٧	يصعب عليّ أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين من اختيارهم المهني.					
٢٨	يقل احتمال وقوعي في الخطأ إذا جمعت معلومات عن المهنة التي سوف أختارها في المستقبل.					
٢٩	إن اختيار مهنة هو أمر يجب أن أقوم به بنفسي.					
٣٠	أفضل ألا أعمل على أن ألتحق بعمل لا أحبه.					

تابع: مقياس النضج المهني

م	العبارة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبدا
٣١	أدرك أن كل إنسان سوف يلتحق بعمل ولكنني غير مشتاق للعمل					
٣٢	أرى أن الصدفة هي التي تحدد اختياري لمهنة المستقبل.					
٣٣	أحرص على تحليل المهن المتوفرة في سوق العمل.					
٣٤	أفضل الاعتماد على غيري في اختيار مهنة لي.					
٣٥	أهتم بمعرفة المهنة التي تناسب قدراتي.					
٣٦	أهتم بالحصول على المعلومات عن المهن من مصادر موثوقة.					
٣٧	يضايقني أن يفرض عليّ والديّ نوع المهنة التي سوف أعمل بها					
٣٨	عليك أن ترضى في كثير من الأحيان بعمل أقل مما كنت تطمح إليه					
٣٩	يصعب عليّ أن أجد عمل يتفق مع ميولي.					
٤٠	أرى أن العائد المادي للمهنة هو الأمر المهم عند اختيارها .					
٤١	أفضل أن لا أشغل بالي في موضوع اختيار المهنة طالما أنه أمر صعب.					
٤٢	لدي اهتمامات متعددة ومن الصعب علي اختيار مهنة محددة.					
٤٣	اشعر بالحيرة والتردد عند اختيار مهنة المستقبل.					
٤٤	أختار المهنة التي تناسب ميولي ثم أخطط للالتحاق بها.					
٤٥	يبدو لي أنني لست كثير الاهتمام بمستقبلي المهني					

تابع: مقياس النضج المهني

م	العبارة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق أبداً
٥٦	أختار المهنة المناسبة للوضع الاقتصادي لأسرتي.					
٥٧	أحرص على اختيار المهنة التي تحقق طموحي.					
٥٨	إن اتخاذ قرار مهني أمر يربكني ولا أحب التفكير فيه.					
٥٩	أشعر بأن عليّ أن أعمل في المهنة التي يرى الأصدقاء بأنها مناسبة لي.					
٦٠	إما أن أعمل في المهنة التي أطمح إليها أو أمتنع عن العمل إطلاقاً.					
٦١	يتيح لي العمل فرصة التقدم في الحياة.					
٦٢	أشعر بوجود اختلاف بين إمكانياتي وتطلعاتي.					
٦٣	أرى تأجيل موضوع اختيار المهنة المناسبة حتى أتخرج من المدرسة.					
٦٤	أجد صعوبة في معرفة قدراتي مما يربكني في اتخاذ قراري المهني.					
٦٥	أرى بأن الآباء هم الذين يجب أن يختاروا المهن المناسبة لأبنائهم.					
٦٦	أصر على المهنة التي أطمح في الوصول إليها مهما كلف الأمر.					
٦٧	أشعر بالإحباط من اختيار المهنة المناسبة نظراً لارتفاع نسبة البطالة.					
٦٨	أرى أن المهنة التي تمنحني الشهرة هي الأفضل .					